

القدرة التنبؤية لاختبار القبول بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم بالمعدل التراكمي الجامعي وعلاقته ببعض المتغيرات

د. أحمد علي محمد الشريم

وحدة القياس والتقويم

كلية الشريعة - جامعة القصيم

Ahmadshr1@yahoo.com

القدرة التنبؤية لاختبار القبول بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم بالمعدل التراكمي الجامعي وعلاقته ببعض المتغيرات

د. أحمد علي محمد الشريم

وحدة القياس والتقويم

كلية الشريعة - جامعة القصيم

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة القدرة التنبؤية لاختبار القبول لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية ومعدل الثانوية العامة واختبار القدرات (قياس) بالمعدل التراكمي الجامعي لطلاب الأنظمة والشريعة، والذين أكملوا فصلين دراسيين، وعلاقة المعدل التراكمي بمتغير نوع التعليم (حكومي، خاص)، وفرع الثانوية العامة (علمي، أدبي، المعهد العلمي (الشرعي))، تكونت عينة الدراسة من جميع الطلاب الذين قبلوا عام ١٤٢٢/١٤٢٣هـ واجتازوا اختبار القبول للتخصصين وعددهم (٢٢٣) طالباً، واستخدم تحليل الانحدار الخطي المتعدد، وتحليل التباين والمقارنات البعدية، أشارت النتائج إلى أن متغير اختبار القبول لكلية الشريعة كان المتنبئ الوحيد بالمعدل التراكمي الجامعي للطلاب، حيث فسر لوحده (٤٢،٠) من التباين في المعدل التراكمي وله دلالة إحصائية، أما معدل الثانوية العامة واختبار القدرات فلم يكن لهما قدرة تنبؤية بالمعدل التراكمي ذات دلالة إحصائية، كما أشارت النتائج إلى أن هناك فرقاً في المعدل التراكمي للطلاب يعزى لمتغير نوع التعليم ذو دلالة إحصائية، كما يوجد فروق في المعدل التراكمي يعزى لفرع الثانوية العامة ذو دلالة إحصائية كذلك. وأخيراً أوصت الدراسة بضرورة الاستمرار في اعتماد معيار اختبار القبول لكلية الشريعة لقبول الطلاب في تخصصي الأنظمة والشريعة، وأوصت الدراسة كذلك بإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية للقدرة التنبؤية لمعايير القبول في الكلية.

الكلمات المفتاحية: القدرة التنبؤية، معايير القبول، اختبار القبول.

The ability of the “College of Sharia and Islamic studies admission test” at the University of Qassim to predict the cumulative grade point average (GPA) of students and its relationship with some other variables

Dr. Ahmad A. Al Shriem

Measurement and Evaluation

College of Sharia - University of Qassim

Abstract

This study aimed to explore the ability of the College of Sharia and Islamic Studies admission test, and the high school examination results and the Standard Achievement Admission Test (SAAT) of the National Center for Assessment in Higher Education (QIYAS) to predict the average cumulative GPA of law and sharia university students who have completed two semesters. It also aims explore the relationship between GPA and type of high school education (government, private) , and the branch in the high school (Science, literature, scientific legislative Institute). The study sample consisted of all students who are admitted in 1432/1433 AH and passed the acceptance test for both majors (333 students). The results were analyzed using linear regression analysis, analysis of variance and multiple comparisons. Results indicated that the college admission test was the only significant predictor of the cumulative GPA at the university, as it alone predicted almost 42% of the variance in GPA and had shown a statistical significance. However, the average high school and QIYAS test did not have statistically significant predictive ability for the cumulative GPA. The results also indicated a statistically significant relationship between the GPA and the type and branch of high school education. Finally, the study clearly demonstrated the strong predictive ability for the college of Sharia admission test, and the weak predictive ability for both high school test results and QIAS results, and therefore strongly recommend to continue to adopt the College of Sharia admission test as an entry requirement for applicants to either sharia or law departments.

Keywords: admission ability, acceptance criteria, admission testing.

القدرة التنبؤية لاختبار القبول بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم بالمعدل التراكمي الجامعي وعلاقته ببعض المتغيرات

د. أحمد علي محمد الشريم

وحدة القياس والتقويم

كلية الشريعة - جامعة القصيم

المقدمة:

تستند الجامعات في العالم إلى معيار واحد أو أكثر لقبول الطلبة، فالعديد من الجامعات الأمريكية تلجأ إلى قبول الطلبة بناءً على أدائهم على اختبارات قبول مثل: اختبار الاستعداد المدرسي Scholastic Aptitude Test SAT واختبار القبول الأمريكي American College test ACT (الصمادي ووظاها وغرايبة واليونس، ٢٠١٠).

وقد أشارت بعض الدراسات (السيف، ١٤٢٥؛ وفريجات، ٢٠٠٢) إلى أن اختبارات القبول لا تقل أهمية عن نسبة الثانوية العامة أو درجة القدرات (قياس) كمعايير للقبول في جامعات دول مجلس التعاون الخليجي، وهناك جامعات منتقاة وكذلك كليات منتقاة تعتمد اعتماداً كبيراً على اختبارات القبول بالدرجة الأولى نظراً لأهميتها وقدرتها العالية على التنبؤ بقدرة الطالب على اجتياز المرحلة الجامعية بدون تعثر، خاصة وأنه أصبح من المسلم به أن نسبة الثانوية لوحدها لم تعد كافية كمعيار لقبول الطلاب مع أنها ما زالت المعيار الوحيد في كثير من الجامعات في العالم، ومن هنا تبرز الحاجة إلى الاستفادة من تجارب الجامعات والكليات الرائدة في استخدام اختبارات القبول مثل: جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وكليات الطب والصيدلة والهندسة في عدد من الجامعات السعودية والعالمية، وبالتالي تطوير عمليات استخدام المعايير التي تكون قادرة على التنبؤ بتحصيل الطالب الجامعي، (السيف، ١٤٢٥هـ: ٧). فعلى سبيل المثال فإن جامعة الملك فهد للبترول والمعادن تشترط لقبول الطلاب اجتياز اختبارين للقبول (رام١، ورام٢) بالإضافة إلى نسبة الثانوية العامة، وتتكون الاختبارات من عدة أجزاء هي الفيزياء والكيمياء والرياضيات واللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى اختبار القدرات العامة، ويذكر أن هذه الاختبارات تخضع لعمليات تطوير مستمرة (عطية، ١٤٢٣هـ).

تولي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم اهتماماً كبيراً للقضايا المتعلقة بقبول الطلاب في الكلية، وذلك سعياً لتحقيق المزيد من الإنصاف في قبول الطلبة للدراسة الجامعية من خريجي المرحلة الثانوية، وتصنيفهم في البرامج المختلفة بحسب أحتيقتهم ووفقاً لرغباتهم، والذي من شأنه أن يؤدي إلى رفع كفاءة العملية التعليمية بالكلية وتحقيق الأهداف المرجوة منها، ومن أجل توجيه التعليم لتخريج كوادر بشرية متميزة قادرة على تلبية الاحتياجات الحقيقية للمجتمع السعودي، والقادرة على الانخراط والمنافسة في أسواق العمل المحلية والإقليمية والعالمية، وكذلك التقليل من عمليات التعتري الدراسي للطلاب مما يضطرهم إلى التحويل إلى تخصصات أخرى أو الانسحاب من الجامعة.

وقد كانت الكلية في الماضي تستخدم نسبة الثانوية العامة في المفاضلة بين الطلاب بالإضافة إلى درجة الطالب في اختبار القدرات العامة والمقابلات الشفوية التي تجريها داخل الكلية، وذلك بناء على النسبة المكافئة التي تعطي لكل درجة نسبة مئوية بحيث يكون المجموع المكافئ مائة درجة، بنسبة ٥٠٪ للثانوية و ٥٠٪ للقدرات، أما المقابلات الشفوية فتحدد الاجتياز أو عدم الاجتياز دون أن يكون لها نسبة مئوية.

وفي مطلع عام ١٤٣١/١٤٣٢هـ أنشأت الكلية وحدة القياس والتقييم وتم استقطاب أساتذة من أصحاب الخبرة والمؤهلات العلمية العليا الدكتوراه في القياس والتقييم، وقد أنيط بها مهمة بناء اختبار تحريري لاختيار الطلاب المتقدمين لدراسة تخصصي الأنظمة والشريعة للعام الجامعي ١٤٣٢/١٤٣٣هـ، ليكون معياراً ثالثاً للقبول في تخصصي الأنظمة والشريعة بالإضافة إلى معياري الثانوية العامة والقدرات، وإجراء دراسة للكشف عن مدى مصداقية نتائج اختبار القبول وعلاقته ببعض المتغيرات ومدى كفايته.

ومن المسلم به أن مثل هذه الاختبارات لها تأثير في الكشف عن قدرات الطالب وتحصيله العلمي، واستعداده لدراسة التخصصات الشرعية، ولكن يجب دراسة مدى تنبؤها بالمعدل التراكمي للطالب في الجامعة، وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى مثل النسبة في الثانوية، والقدرات العامة، والتحصيل، والمقارنة بينها (السيف، ١٤٢٥هـ).

زخر الأدب التربوي بالعديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت القدرة التنبؤية لمعايير القبول بالتحصيل الأكاديمي الجامعي للطلبة، فبهذه التعرف على القدرة التنبؤية لبعض معايير القبول المستخدمة في جامعة الملك فهد بن عبد العزيز للبتروول والمعادن بالمملكة العربية السعودية أجرى الدوغان (١٩٨٥) دراسة تناولت نسبة الطالب في الثانوية العامة ودرجته في اختبار القبول الذي تقدمه الجامعة، تكونت العينة من (١٢٦١) طالب تم قبولهم

للعام الدراسي ١٩٨٨/١٩٨٩ م. وأظهرت النتائج أن نسبة الثانوية العامة ودرجة اختبار القبول مرتبطان ارتباطاً ذا دلالة إحصائية بنجاح الطالب في السنة الأولى بالجامعة، أما الاختبارات التي تقوم بها الجامعة فقد كانت علاقة الارتباط دالة بين مقرر اللغة الإنجليزية والمعدل التراكمي لسنة الإعداد، وكذلك كانت علاقة الارتباط دالة بين درجة اختبار القبول والمعدل التراكمي للسنة الأولى بالجامعة، وأما الدرجة الكلية لاختبار القبول بالجامعة فقد كانت قيمة الارتباط مع المعدل التراكمي لسنة الإعداد والسنة الأولى بالجامعة كذلك ذات دلالة إحصائية. وهدفت دراسة كريك وآخرين (Krick, Howard, & Doug Woodoid, 1994): إلى الكشف عن العلاقة بين البرامج التي يختارها عينة كبيرة من الطلاب بلغت (٢٠٤٠٠٠) طالب بجامعات مختلفة للالتحاق بالجامعات والبرامج التي يتخرجون منها وتأثير كل منها على المعدل التراكمي الجامعي للطلاب. كما تم استخدام التحليل الوصفي لتحليل متغيرات الدراسة مثل المعدل التراكمي للثانوية العامة ودرجات اختبار القبول (SAT) وأثرهما على المعدل التراكمي الجامعي. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين متغير اختيار الطالب للبرنامج الجامعي ومعدله التراكمي في ذلك البرنامج، وكذلك وجود علاقة بين المعدل التراكمي الجامعي وبين كلا من المعدل التراكمي للثانوية العامة ودرجات اختبار القبول (SAT).

وبهدف الكشف عن القدرة التنبؤية لنسبة الثانوية العامة واختبار القبول التحريري بالمعدل التراكمي للطلاب كمعيارين للقبول في كلية المعلمين بالمملكة العربية السعودية أجرى العمر (٢٠٠١م) دراسة على عينة من (٦٣٩) طالباً بكليات المعلمين الذين تم قبولهم للعام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩م والذين أنهوا دراسة فصلين دراسيين، مستخدماً تحليل الانحدار الخطي المتعدد التابعي لتحليل النتائج ومعامل ارتباط بيرسون، وقد أوضحت الدراسة أن درجة الارتباط بين نسبة الثانوية العامة ودرجة اختبار القبول ضعيفة، أما معامل الارتباط بين نسبة الثانوية العامة والمعدل التراكمي بنهاية السنة الدراسية الأولى فكان دالاً إحصائياً وأوصت الدراسة بضرورة العمل على بناء وتقنين اختبارات قبول يشارك في إعدادها نخبة من المتخصصين في المادة العلمية وفي القياس والتقويم.

وبهدف التعرف على القيمة التنبؤية لمعايير القبول في جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية أجرى النجار (٢٠٠١م) دراسة على (١٤٣٠) طالباً بينت أن هناك علاقة إيجابية بلغت (٠,٢٤) ودالة إحصائياً بين المعدل التراكمي في الجامعة ودرجة اختبار القبول الذي تستخدمه الجامعة، كما استخدمت الدراسة أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد، وتوصل

إلى أن درجات اختبار القبول ومجموع الدرجات في الشهادة الثانوية العامة تعد أهم المتنبئات بالنجاح بصفة عامة، وأن تخصص الطالب قد يؤثر على هذا النجاح.

وبهدف الكشف عن القيمة التنبؤية لاختبار القدرات العامة ومعدل الثانوية كمعايير قبول للطلاب في ضوء متغيري التخصص في الثانوية العامة وكلية الدراسة في جامعة أم القرى أجرى الغامدي (٢٠٠٧م) دراسة مستخدماً المنهج الوصفي التنبؤي، حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معايير القبول (معدل الثانوية، اختبار القدرات العامة) والمعدل التراكمي للطلاب، وكانت القدرة التنبؤية بالنجاح الأكاديمي للمعدل في الثانوية العامة أكبر من اختبار القدرات العامة، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الأداء في الدراسة الجامعية (المعدل التراكمي للطلاب) كانت لصالح التخصص العلمي في المرحلة الثانوية.

فحص سكوجن (Scogen, 2007) القدرة التنبؤية لثلاثة متغيرات هي: معدل الثانوية العامة، والمعدل في اختبار القبول الأمريكي American College Test ACT وبنفقة الدراسة (منحة أو خاصة)، في التنبؤ بالمعدل التراكمي الجامعي لطلبة السنة الأولى بكلية الرياضة في جامعة ميزوري Missouri في أمريكا، وكشفت نتائج الدراسة أن المتغيرات مجتمعة فسرت (٥٠%) من التباين الكلي في المعدل التراكمي، وفسر معدل الثانوية العامة لوحده (٤٢%)، واختبار القبول الأمريكي (ACT) (٥%)، ونوع النفقة (٢%) من التباين الكلي في المعدل التراكمي الجامعي لطلبة السنة الأولى.

وأجرى كل من البناي وبلحاضي والخولي (٢٠١٠م) دراسة للكشف عن القيمة التنبؤية لمعايير القبول المستخدمة بجامعة قطر وعلاقتها بالمعدل التراكمي الجامعي، حيث أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباط قوية بين نسبة الثانوية والمعدل التراكمي بلغت (٠,٨٨)، بينما ارتبط متغير ساعات الدراسة بالمعدل التراكمي بنسبة (٠,١٢).

وللكشف عن القيمة التنبؤية لمعايير القبول المستخدمة في جامعة الطائف في السعودية أجرى الشهري (٢٠١١م) دراسة تنبؤية لعدد من المتغيرات (معدل الثانوية، اختبار القدرات، والاختبار التحصيلي الذي يعدها مركز القياس والتقويم في السعودية) مستخدماً أسلوب الانحدار الخطي المتدرج، حيث أظهرت الدراسة أن متغير الثانوية العامة يحتل المرتبة الأولى حيث يفسر لوحده (٠,٢٣١)، من التباين، تلاه متغير الاختبار التحصيلي حيث فسراً معاً (٠,٢٨٤) من التباين، ثم متغير اختبار القدرات الذي فسّر مع سابقه (٠,٢٩٧) من التباين. ولتقييم آليات القبول ودورها في تحديد الكفاءة العلمية للطلاب الجامعي أجرى خزام

(٢٠١١)، دراسة وضحت نتائجها أن الثانوية العامة لا تصلح كمتبئ بالتحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي، ولا بد أن تتوافر في معايير القبول القدرة على قياس بعض المهارات الخاصة التي تتناسب مع التخصص المرغوب، مشيراً إلى أن تطوير آليات قبول جديدة تعتمد على اجتياز اختبار قبول معياري ملائم بالإضافة إلى سجل الطالب المدرسي ستؤدي إلى اختيار طالب جامعي تتوافق ميوله ومهاراته مع الاختصاص الجامعي الذي سيدرس فيه، مما سينعكس بشكل إيجابي على جودة وكفاءة الخريج.

أشارت نتائج الدراسات خزام، (٢٠١١) وكل من (الثوابية، ١٩٩٤؛ فريجات، ٢٠٠٢؛ القوابعة، ٢٠٠٢؛ اللطايبة ١٩٩٨) (المشار لها في الصمادي، وظاظا، وغرابية، ويونس، ٢٠١٠، ص١٨٤) إلى ضعف القدرة التنبؤية لمعدل الثانوية العامة في التحصيل الأكاديمي الجامعي، وبأن معدل الثانوية العامة لا يصلح معياراً منفرداً لقبول الطلبة في الجامعات والتبؤ بتحصيلهم الأكاديمي فيها، أما عن أسباب ضعف القدرة التنبؤية لامتحان الثانوية العامة في التحصيل الجامعي فثمة ما يعزو ذلك إلى عاملين رئيسين: الأول يتصل بامتحان الثانوية العامة والثاني يتصل بالمحك (المعدل التراكمي الجامعي) وفيما يتعلق بامتحان الثانوية العامة فيعزى ذلك إلى خلل في إعداد الاختبارات من حيث صعوبتها وقدرتها التمييزية، بالإضافة إلى الخلل في عمليتي التطبيق والتصحيح وهذا من شأنه أن يضعف الامتحان من حيث العدالة والشمولية. أما ما يتعلق بالعامل الثاني فقد عزا عودة والحوامدة المشار اليهما في (فريجات، ٢٠٠٢، ص٥) ضعف القدرة التنبؤية لمعدل الثانوية العامة إلى مجموعة عوامل متعلقة بالمعدل التراكمي الجامعي منها اختلاف المقياس المعتمد بالتصحيح، والخصائص للمدرس الجامعي، وطبيعة المقررات الدراسية ونوع الاختبارات وأساليب التقويم، بالإضافة إلى خصائص الطلبة أنفسهم من حيث عددهم واهتمامهم بالمقررات الدراسية.

يتضح من خلال هذه الدراسات أنه يمكن الاعتماد على الدراسات التنبؤية في تحديد المعايير التي تسهل عملية صنع قرارات القبول في الجامعات، وأن درجات المرحلة الثانوية لا تكفي لوحدها في التبؤ بتحصيل الطلاب في المرحلة الجامعية، ولا بد من عمليات دراسة ومراجعة وتطوير مستمرة لمعايير القبول في التعليم الجامعي.

كما يتضح من خلال الدراسات السابقة أن هناك تبايناً واضحاً في نتائجها من حيث القدرة التنبؤية لمعايير القبول المعتمدة في الجامعات فمنها ما أشار إلى ضعف القدرة التنبؤية لمعدل الثانوية العامة ومنها ما أشار إلى قدرة معدل الثانوية العامة في التبؤ بالتحصيل الجامعي، وكذلك التباين في النتائج من حيث قدرة المعايير الأخرى المرافقة لمعدل الثانوية العامة مثل اختبارات القبول على التبؤ بالتحصيل الجامعي.

وقد جاءت الدراسة الحالية لتسهم في الجهود المبذولة نحو تطوير معايير القبول المستخدمة في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم، ومدى أهمية وكفاءة هذه المعايير والكشف عن القدرة التنبؤية لاختبار القبول لكلية الشريعة ومعدل الثانوية العامة واختبار القدرات في التنبؤ بالمعدل التراكمي الجامعي للطلاب، وعلاقة المعدل التراكمي بمتغير نوع التعليم (حكومي، أو خاص) وفرع الثانوية العامة (علمي- أدبي- المعهد العلمي (الشرعي)).

مشكلة الدراسة

تعد اختبارات القبول بشكل عام التي تطبقها الجامعات أو الكليات من أهم الوسائل للحصول على معلومات تساعد في اتخاذ قرارات قبول الطلاب أو عدم قبولهم، ولكي تكون تلك المعلومات دقيقة وذات فائدة يجب أن تتمتع هذه الاختبارات بالثبات والصدق، ويتعلق الصدق لهذه الاختبارات بمدى قدرتها على المساعدة في اتخاذ القرارات التي تتعلق بقبول الطلاب في التعليم الجامعي، ففي حال لم تكن لهذه الأدوات فائدة تساعد متخذي القرار على التوصل إلى قرارات صائبة والذي قد يعود لنقص الدقة في المعلومات التي تقدمها، أو كونها غير متعلقة بمجال القرار، فإن نتائجها لا تتسم بالصدق (علام، ٢٠٠٧).

ومن المهم أن تكون اختبارات القبول ذات قيمة تنبؤية بالأداء الجامعي، فالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار القبول ليست مهمة في حد ذاتها بل تكمن أهميتها في قدرتها على التنبؤ بأداء الطالب المستقبلي، وتوفر الأدلة المناسبة عن علاقة الاختبار بالمحك يعد أمراً مهماً؛ فالمحك الذي يكون موضع الاهتمام عند بناء الاختبار، هو الذي يستخدم الاختبار الحالي للتنبؤ بكيفية الأداء عليه مستقبلاً (السيف، ١٤٢٥هـ).

تسعى كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم لتطوير معايير المفاضلة بين الطلاب المتقدمين للتخصصات التي تطرحها الكلية، حيث يتم بناء المفاضلة وفق النسبة المكافئة التي تعتمد على نسبة الثانوية، ودرجة القدرات (٥٠٪ لكل منهما)، والمقابلة الشفهية التي تحدد اجتياز أو عدم اجتياز للطلاب المتقدمين للترشيح، ولا تشترط الكلية الاختبار التحصيلي كباقي الكليات العلمية في جامعة القصيم، وكون الكلية لا تطبق نظام السنة التحضيرية كباقي الكليات العلمية في الجامعة فإنها تعاني من تعثر عدد ليس بقليل من الطلاب وخاصة بعد الفصول الدراسية الأولى، مما يضطر العديد منهم إلى محاولات التحويل لتخصصات أخرى، أو الاستمرار في الدراسة بالكلية على أي حال والاستمرار في مواجهة الصعوبات، أو الانسحاب من التعليم الجامعي، وفي كل الأحوال هذه تشكل تحديات كبيرة تعكس بشكل سلبي على جودة

المخرجات التعليمية وصعوبة في تلبية متطلبات سوق العمل، عدا عن التكاليف الباهظة التي يتحملها كل من الجامعة والكلية وأولياء الأمور والمجتمع بشكل عام نتيجة الهدر في المال والوقت والجهد. ومواجهة هذه المشكلة؛ رأت عمادة الكلية وبالتنسيق مع إدارة الجامعة استبدال المقابلة الشفهية - التي واجهت بعض الانتقادات لعجزها عن تقديم أدلة دقيقة ملموسة يمكن مراجعتها في حال القرار بالاجتياز أو عدم الاجتياز - باختبار تحريري يقيس مجموعة من القدرات يجب أن تتوافر في الطالب المتقدم لدراسة تخصصي (الأنظمة والشريعة). وقد استحدثت الكلية وحدة للقياس والتقييم تابعة للكلية من أهم أهدافها إعداد وتطبيق هذا الاختبار بالإضافة إلى اختبارات أخرى مقننة لأغراض أخرى متعددة، وهذا الاختبار الذي يستخدم كمعيار للترشيح يحتاج إلى دراسات علمية وافية للتأكد من مدى صلاحيته وكفاءته وقدرته على التنبؤ بالمعدل التراكمي الجامعي للطالب، ومدى ارتباطه بنسبة الثانوية ودرجة القدرات، وهذا ما أثار اهتمام الباحث في الدراسة الحالية للتأكد من مدى صلاحية اختبار القبول الذي تعده كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم وكفاءته وقدرته على التنبؤ بالمعدل التراكمي الجامعي للطالب، ومدى ارتباطه بنسبة الثانوية ودرجة القدرات ونوع التعليم وفرع الثانوية العامة.

وبشكل أكثر تحديداً تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ١- ما القيم التنبؤية لمعايير القبول في كلية الشريعة ؟
- ٢- هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين معدلات الطلاب التراكمية يعزى لمتغير نوع المدرسة (حكومية - خاصة)؟
- ٣- هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين معدلات الطلاب التراكمية يعزى لمتغير فرع الثانوية العامة (علمي - أدبي - المعهد العلمي)؟

أهمية الدراسة :

تأتي هذه الدراسة لتسهم في الجهود المبذولة لتطوير عملية التعليم ومخرجاته في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية من خلال تقييم معايير القبول المستخدمة في الكلية، ومدى أهمية هذه المعايير، وترتيبها حسب أهميتها، وبالتحديد تكتسب الدراسة أهميتها من خلال ما يأتي:

١. تتطرق هذه الدراسة من الإدراك المتزايد إلى أن أهم الأسباب التي تؤدي إلى زيادة نسبة الفاقد وعدم تحقيق العملية التعليمية بالكليات الجامعية لأهدافها هو سوء توجيه الطلاب للدراسة المناسبة واختيار نظم القبول والمعايير المناسبة.

٢. يُعد النجاح والتفوق الأكاديمي للطلاب الجامعي هدفاً أساسياً لكل من الطالب وكلية الشريعة على حد سواء ؛ فهو بالنسبة للطلاب يساهم في تحقيق طموحه المهني والعلمي والاجتماعي، أما بالنسبة للكلية فينعكس النجاح الأكاديمي لطلابها على كفايتها الداخلية التي تقاس عادة بنسبة مخرجاتها من الطلبة إلى مدخلاتها منهم، ومدى رضا جهات التوظيف المختلفة في المجتمع المحلي عن خريجها، لذا فإن بعض الكليات تلجأ لتحقيق هذا الهدف من خلال اختيار الطلبة الذين يمتلكون فرصاً أعلى للنجاح الأكاديمي، ولذلك لجأت بعض الكليات إلى اعتماد معدل الطالب في السنة التحضيرية أو الدورة المكثفة التي توازي السنة التحضيرية كمييار للقبول في الكلية، ثم تقديم الرعاية لهم خلال فترة الدراسة، وبالتالي فإن النجاح الأكاديمي للطلاب الجامعي يكشف عن مصداقية معايير القبول التي تتبعها الكلية.

حدود الدراسة :

تقتصر هذه الدراسة على كلية الشريعة والدراسات الإسلامية / جامعة القصيم للطلاب الملتحقين عام ١٤٢٣هـ واجتازوا الاختبار التحريري، وأمضوا فصلين دراسيين في التخصص من درجة البكالوريوس في تخصصي الأنظمة والشريعة.

منهج الدراسة :

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التنبؤي، وذلك باستخدام الأساليب الكمية لوصف معايير القبول وتأثيرها في المعدل التراكمي والتنبؤ بمقدار ذلك التأثير، نظراً لملاءمته مع الدراسة الحالية لاتساقها مع طبيعة المشكلة، حيث تستهدف الوقوف على نسبة المعدلات التراكمية الجامعية للطلاب وما هي المتغيرات التي تؤثر وتتنبأ بها. ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها تم الأخذ بمنهج المسح الشامل لجميع الطلاب المقبولين بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم للعام الجامعي ١٤٢٣/١٤٢٤هـ بتخصصي الأنظمة والشريعة الذين اجتازوا اختبار القبول الذي أعدته الكلية وأكملوا فصلين دراسيين في التخصص والبالغ عددهم (٢٣٢) طالباً.

مصطلحات الدراسة :

القدرة التنبؤية: هي أسلوب إحصائي لتقدير الظواهر كما يتوقع أن تكون عليه مستقبلاً من خلال بيانات ذات صلة وثيقة بالظاهرة (عسيري: ١٤١٧)، وبالتالي فإن القدرة التنبؤية في

هذه الدراسة تشير إلى القيم الإحصائية التي تحدد مدى قدرة الاختبار التحريري المستخدم بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية للقبول بتخصصي الأنظمة والشريعة على التنبؤ بالمعدل التراكمي للطلاب.

النسبة المئوية للثانوية العامة (معدل الثانوية العامة): تعرف بأنها هي خارج قسمة المجموع الكلي لدرجات الطالب التي يحصل عليها في امتحانات الثانوية العامة على الدرجة القصوى ثم ضرب الناتج في ١٠٠ لتحويلها إلى نسبة مئوية.

المعدل التراكمي: مقياس تقدير تحصيل الطالب في كل المقررات الجامعية من بداية المرحلة الدراسية، وبحسب بصيغة المتوسط الحسابي، ويتم حساب تقديرات الطلبة بجامعة القصيم طبقاً للقاعدة التالية: من ٩٥-١٠٠ درجة (أ+)، ٩٠- (أ)، ٨٥ - أقل من ٩٠ (ب+)، ٨٠ - أقل من ٨٥ (ب)، ٧٥- أقل من ٨٠ (ج+)، ٧٠ - أقل من ٧٥ (ج)، ٦٥ - أقل من ٧٠ (د+)، ٦٠ - أقل من ٦٥ (د)، وأقل من ٦٠ راسب (هـ). ويعتمد حساب المعدل التراكمي على تقديرات الطالب في كل المقررات التي يدرسها مع إعطاء وزن خاص لكل مقرر هو عدد الساعات الأسبوعية المقررة للمقرر (موقع جامعة القصيم).

درجة اختبار القدرات العامة التي يقدمها المركز الوطني للقياس والتقويم: وهو اختبار يقيس الحصيللة التراكمية لعمليات التعلم وإعمال التفكير والاستفادة من الأساسيات المعرفية في حل المسائل (موقع قياس).

اختبار القبول لتخصصي الأنظمة والشريعة:

خطوات إعداد الاختبار:

الهدف من إعداد الاختبار: يهدف إعداد هذا الاختبار إلى استخدامه كمييار لقبول الطلاب بالإضافة إلى المعيارين (نسبة الثانوية العامة ودرجة القدرات) المستخدمين في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم، بحيث يكون أداة موضوعية مقننة وعادلة في اختيار الطلاب المتقدمين لتخصصي الأنظمة والشريعة.

طبيعة محتوى الاختبار: تم بناء اختباراً يتكون من خمسين سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد ولكل سؤال أربعة بدائل، من قبل فريق وحدة القياس والتقويم في كلية الشريعة وهو فريق متخصص بالقياس والتقويم ويتكون من أربعة أعضاء جميعهم يحملون درجة الدكتوراه في القياس والتقويم بالإضافة إلى فريق مساند من أساتذة كلية الشريعة يتكون من خمسة أساتذة من المتخصصين بالعلوم الشرعية وممن لديهم خبرة طويلة في التدريس الجامعي

بكلية الشريعة، وتم تشكيل كلا الفريقين من قبل عمادة الكلية لهذا الغرض. وبعد النظر والتمعن بتخصصات العلوم الشرعية التي تطرحها كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ومتطلبات سوق العمل لخريجي هذه التخصصات؛ تم الاتفاق على أن هناك مجموعة من القدرات والكفايات التي يجب توافرها في الطالب الذي يختار أحد تخصصات كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ويوضح الجدول رقم (١) التالي هذه القدرات والكفايات وال فقرات التي تقيس كل منها:

الجدول رقم (١) القدرات والكفايات التي يقيسها الاختبار

| م | القدرات والكفايات | الأسئلة |
|----|---|-------------------|
| ١ | الاستعداد لدراسة العلوم الشرعية | ٩ - ٧ - ٦ - ٥ - ١ |
| ٢ | القدرة على حل المشكلات. | ٢٨-٢٧-٢٦-٢٥-٢٤-٢٩ |
| ٣ | حد أدنى من مهارات التفكير. | ٤٧-٢٢-٢٢-٢١ |
| ٤ | القدرة على استخدام الأدلة والمنطق | ٢٧-٢٥-٢٣-١٩ |
| ٥ | تنظيم وربط الأفكار. | ٤٥-٤٤-٣٠-٢٨-٢٤ |
| ٦ | القدرة على البحث عن المعاني. | ٤٦-١٥-١٠-٨ |
| ٧ | القدرة على القراءة الناقدة. | ٢٢-١٨-١٧ |
| ٨ | القدرة على الاحتفاظ بالتعلم (الاعتماد على الحفظ والتذكر). | ٤-٣-٢ |
| ٩ | القدرة على الاستيعاب. | ٥٠-٤٩-٤٨-٢٦-٢٠-١٦ |
| ١٠ | القدرة على الاستنتاج وفهم العلاقات السببية. | ٤٣-٤٢-٤١-٤٠-٣٩-٢١ |
| ١١ | مستوى مناسب من اللغة العربية. | ١٤-١٣-١٢-١١ |

وكما هو موضح في الجدول رقم (١) فإن اختبار القبول لكلية الشريعة يشتمل على عدد كبير من القدرات والكفايات الهامة بالنسبة للطلاب الجامعي بشكل عام وللطالب الذي ينوي دراسة العلوم الشرعية وهي علوم ذات طبيعة خاصة تحتاج من الدارس قدراً كبيراً من الاستعداد العام لدراسة العلوم الشرعية، وهناك كذلك مجموعة من القدرات الخاصة تتطلبها التخصصات الشرعية مثل: (القدرة على استخدام الأدلة والمنطق، وهذه القدرة من الأساسيات للطالب الذي يدرس العلوم الشرعية فأغلب ما يتعلمه الطالب يركز بشكل أساسي على الأدلة من الكتاب والسنة، واستخدام المنطق العقلي، والمنهج العلمي في الاستدلال، والقدرة على البحث عن المعاني للألفاظ ودلالاتها ومرادفات الكلمة والفهم المجمل والمفصل وغير ذلك، والقدرة على القراءة الناقدة للتمييز بين المفيد وغير المفيد وجوانب القوة والضعف في المقروء والمنقول والمؤلف، والقدرة على الاحتفاظ بالتعلم (الاعتماد على الحفظ والتذكر) فالحفظ بالنسبة لطالب العلوم الشرعية يختلف عن أي تخصص آخر وهو أساسي لحفظ

النصوص من القرآن والسنة وآراء العلماء ، ومستوى مناسب من اللغة العربية لفهم النصوص والتفسير والتمييز بين الألفاظ والمعاني والمرادفات والقواعد النحوية والبلاغية وغيرها، وبالإضافة إلى ذلك هناك عدد من القدرات اللازمة لأي طالب جامعي مثل (القدرة على حل المشكلات، وحد أدنى من مهارات التفكير، والقدرة على الاستيعاب، والقدرة على الاستنتاج وفهم العلاقات السببية).

لم يتسنى للباحث الاطلاع على اختبار القدرات (قياس) فهو من الاختبارات التابعة لمركز القياس والتقويم الوطني في المملكة العربية السعودية ولا يسمح بالاطلاع عليه بأي شكل من الأشكال، ولكنه ومن خلال الموقع الرسمي للمركز يشتمل على جزأين الأول لفظي يركز بشكل أساسي على اللغة والمفردات اللغوية، والقراءة الناقدة، وفهم النصوص، والقدرة على حل المشكلات، والجزء الآخر كمي يركز على العمليات الأساسية المختلفة في الرياضيات والحساب. ومما سبق يتبين أن هناك تشابهاً محدوداً بين الاختبارين في الجانب اللفظي والقدرة على حل المشكلات والقدرة على استخدام العمليات الأساسية في الحساب والمنطق، بينما تميز اختبار القبول باشماله وتركيزه على قدرات خاصة بتخصص الشريعة كما هو موضح في الجدول السابق.

تقديم الاختبار وطريقة تصحيحه :

يقدم لكل طالب متقدم للاختبار نموذج من الأسئلة وورقة إجابة خاصة مرفقة معها وقلم رصاص، ويتم تظليل رمز الإجابة الصحيحة لكل سؤال على ورقة الإجابة الخاصة ليتم تصحيحها آلياً على جهاز تصحيح آلي موجود في وحدة القياس والتقويم بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية، وبالتالي يتم ضمان الموضوعية والدقة العالية في عملية التصحيح لأوراق إجابات الطلاب.

الصدق الظاهري للاختبار: تم مناقشة جميع أسئلة الاختبار مع الفريق المكون من تسعة أعضاء من أساتذة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية خلال فترة إعداده وتم الاتفاق بالإجماع على جميع أسئلته من حيث الصياغة اللغوية، ومناسبتها للغرض من الاختبار، ومناسبتها للمرحلة العمرية للطلاب ومناسبة البدائل لكل سؤال.

صدق المحتوى: للتأكد من صدق المحتوى لأسئلة الاختبار تم إعداد مقياساً خاصاً لهذا الغرض حيث تم تقسيم أسئلة الاختبار على أبعاد الاختبار (القدرات والكفايات التي يقيسها الاختبار)، وطلب من فريق مكون من خمسة أساتذة من مدرسي كلية الشريعة ولهم خبرة طويلة في

التدريس بقراءة كل سؤال من الأسئلة والإجابة عن السؤال التالي إلى أي مدى ينتمي كل سؤال إلى البعد المذكور بحيث يضع تقديراً من (صفر إلى ٣)، وتبين أن جميع أسئلة الاختبار حصلت على تقدير مرتفع تراوحت بين (٧٥، ٢ - ٣)، وهذا مؤشر على صدق المحتوى للاختبار.

ثبات الاختبار: لتقدير ثبات الاختبار والخصائص السيكومترية له وللأسئلة تم تجريب الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٦٠) طالباً من طلاب الثالث الثانوي وفي نهاية العام الدراسي وتم تصحيح أوراق الإجابات إلكترونياً، وتم حساب معامل الثبات للاختبار باستخدام معامل ألفا كرومباخ وبلغ (٨٠، ٠)، وهي قيمة مرتفعة ومقبولة ومؤشر على ثبات الاختبار، كما تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة جتمان (Guttman) وقد بلغ (٨٢، ٠) وهو مؤشر مناسب يدل على ثبات الاختبار. كما تم حساب قيم الصعوبة والتمييز ومعامل ألفا إذا حذف السؤال، والجدول رقم (٢) يبين قيم معاملات التمييز والصعوبة والانحراف المعياري وثبات الاختبار إذا حذف السؤال.

الجدول رقم (٢)

قيم معاملات التمييز والصعوبة والثبات والانحراف المعياري لفقرات الاختبار

| السؤال | معامل الصعوبة | معامل التمييز | الانحراف المعياري | ألفا إذا حذف السؤال | السؤال | معامل الصعوبة | معامل التمييز | الانحراف المعياري | ألفا إذا حذف السؤال |
|--------|---------------|---------------|-------------------|---------------------|--------|---------------|---------------|-------------------|---------------------|
| ١ | ٠,٣٧ | ٠,٢١ | ٠,٤٨ | ٠,٧٩٤ | ٢٦ | ٠,٥٣ | ٠,٢٦ | ٠,٥٠ | ٠,٧٩٠ |
| ٢ | ٠,٥٩ | ٠,٢٨ | ٠,٤٩ | ٠,٧٩٣ | ٢٧ | ٠,٤٤ | ٠,٣٣ | ٠,٥٠ | ٠,٧٨٨ |
| ٣ | ٠,٥٨ | ٠,٤٨ | ٠,٥٠ | ٠,٧٩٣ | ٢٨ | ٠,٣٧ | ٠,٣٩ | ٠,٤٨ | ٠,٧٩٩ |
| ٤ | ٠,٢٦ | ٠,٣٤ | ٠,٤٤ | ٠,٨٠٢ | ٢٩ | ٠,٥١ | ٠,٣٦ | ٠,٥٠ | ٠,٧٨٧ |
| ٥ | ٠,٨٧ | ٠,٤٣ | ٠,٣٤ | ٠,٧٩٣ | ٣٠ | ٠,٣٦ | ٠,٤١ | ٠,٤٨ | ٠,٧٨٦ |
| ٦ | ٠,٣٤ | ٠,٤٨ | ٠,٤٨ | ٠,٨٠٤ | ٣١ | ٠,٦٦ | ٠,٣٧ | ٠,٤٨ | ٠,٧٨٧ |
| ٧ | ٠,٨٢ | ٠,٤٦ | ٠,٣٨ | ٠,٧٩٨ | ٣٢ | ٠,٦٠ | ٠,٢٢ | ٠,٤٩ | ٠,٧٩٢ |
| ٨ | ٠,٨٠ | ٠,٣٣ | ٠,٤٠ | ٠,٧٩٧ | ٣٣ | ٠,٦٠ | ٠,٤٤ | ٠,٤٩ | ٠,٧٩٣ |
| ٩ | ٠,٦٣ | ٠,٤١ | ٠,٤٨ | ٠,٧٩٥ | ٣٤ | ٠,٦٦ | ٠,٢٧ | ٠,٤٨ | ٠,٧٩٠ |
| ١٠ | ٠,٨٧ | ٠,٥١ | ٠,٣٤ | ٠,٧٩٨ | ٣٥ | ٠,٧٢ | ٠,٣٧ | ٠,٤٥ | ٠,٧٨٧ |
| ١١ | ٠,٧٧ | ٠,٣٢ | ٠,٤٣ | ٠,٧٩٩ | ٣٦ | ٠,٥٧ | ٠,٣٥ | ٠,٥٠ | ٠,٧٨٧ |
| ١٢ | ٠,٣٤ | ٠,٣٩ | ٠,٤٨ | ٠,٨٠٤ | ٣٧ | ٠,٦٠ | ٠,٥٨ | ٠,٤٩ | ٠,٧٨٠ |
| ١٣ | ٠,٣٠ | ٠,٢٣ | ٠,٤٦ | ٠,٧٩٢ | ٣٨ | ٠,٤١ | ٠,٥٩ | ٠,٤٩ | ٠,٧٧٩ |
| ١٤ | ٠,٣٣ | ٠,٣٧ | ٠,٤٧ | ٠,٧٨٧ | ٣٩ | ٠,٨١ | ٠,٢٨ | ٠,٣٩ | ٠,٧٩٠ |
| ١٥ | ٠,٢٨ | ٠,٤٤ | ٠,٤٥ | ٠,٧٩٣ | ٤٠ | ٠,٨٦ | ٠,٣٦ | ٠,٣٥ | ٠,٧٨٩ |
| ١٦ | ٠,٣٠ | ٠,٣٩ | ٠,٤٦ | ٠,٧٩٤ | ٤١ | ٠,٤٦ | ٠,٢٤ | ٠,٥٠ | ٠,٧٩١ |
| ١٧ | ٠,٧٧ | ٠,٣٤ | ٠,٤٣ | ٠,٧٩٣ | ٤٢ | ٠,٣٣ | ٠,٢٤ | ٠,٤٧ | ٠,٧٩١ |
| ١٨ | ٠,٣٤ | ٠,٢٦ | ٠,٤٨ | ٠,٧٩٠ | ٤٣ | ٠,٢٩ | ٠,٤٢ | ٠,٤٦ | ٠,٧٩٥ |

تابع الجدول رقم (٢)

| السؤال | معامل الصعوبة | معامل التمييز | الانحراف المعياري | ألفا إذا حذف السؤال | السؤال | معامل الصعوبة | معامل التمييز | الانحراف المعياري | ألفا إذا حذف السؤال |
|--------|---------------|---------------|-------------------|---------------------|--------|---------------|---------------|-------------------|---------------------|
| ١٩ | ٠,٦٧ | ٠,٣٢ | ٠,٤٧ | ٠,٧٨٩ | ٤٤ | ٠,٤٠ | ٠,٣٨ | ٠,٤٩ | ٠,٧٨٧ |
| ٢٠ | ٠,٤١ | ٠,٢٥ | ٠,٤٩ | ٠,٧٩١ | ٤٥ | ٠,٦٩ | ٠,٣٤ | ٠,٤٧ | ٠,٧٨٨ |
| ٢١ | ٠,٤٣ | ٠,٤٩ | ٠,٥٠ | ٠,٧٨٣ | ٤٦ | ٠,٤٩ | ٠,٤١ | ٠,٥٠ | ٠,٧٨٥ |
| ٢٢ | ٠,٤٣ | ٠,٢٢ | ٠,٥٠ | ٠,٧٩٣ | ٤٧ | ٠,٣٦ | ٠,٣٥ | ٠,٤٨ | ٠,٧٨٨ |
| ٢٣ | ٠,٦٢ | ٠,٤٢ | ٠,٤٩ | ٠,٧٨٥ | ٤٨ | ٠,٥٢ | ٠,٣٥ | ٠,٥٠ | ٠,٧٨٧ |
| ٢٤ | ٠,٦٦ | ٠,٥٣ | ٠,٤٨ | ٠,٧٨٢ | ٤٩ | ٠,٣٧ | ٠,٣٣ | ٠,٤٨ | ٠,٧٨٨ |
| ٢٥ | ٠,٤٣ | ٠,٢٨ | ٠,٥٠ | ٠,٧٩٠ | ٥٠ | ٠,٤٣ | ٠,٢٣ | ٠,٥٠ | ٠,٧٩٢ |

يوضح الجدول رقم (٢) أن قيم معاملات التمييز (معامل ارتباط كل سؤال بالدرجة الكلية للاختبار) لجميع أسئلة الاختبار قد تراوحت بين (٠,٢٢ - ٠,٥٩) وهي جميعها قيم موجبة، ومناسبة وتعني أن أسئلة الاختبار لها قدرة على التمييز بين المفحوصين من حيث مستوى القدرات. كما يتبين من الجدول رقم (٢) أن قيم معامل الصعوبة لكل سؤال من أسئلة الاختبار قد تراوحت بين (٠,٢٦ - ٠,٨٧)، وهذه النسب تعني نسبة الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة على السؤال، وكان السؤال رقم (٤) أجاب عليه فقط (٠,٢٦) من الطلاب وبالتالي يعد هذا السؤال أصعب الأسئلة في الاختبار، بينما السؤال رقم (٥) أجاب عليه (٠,٨٧) من الطلاب إجابة صحيحة وبالتالي يعد هذا السؤال سهلاً مقارنةً ببقية الأسئلة.

كما يوضح الجدول أن قيم الانحراف المعياري لأسئلة الاختبار تراوحت بين (٠,٣٤ - ٠,٥٠) ولا يوجد أي قيم مرتفعة جداً وتعد جميعها قيم مقبولة، كما يوضح الجدول رقم (٢) أن قيم ثبات الاختبار (ألفا) في حال حذف أي سؤال تراوحت بين (٠,٧٧٩ - ٠,٨٠٤) ويذكر أن هذه القيمة كلما انخفضت دلت على جودة السؤال، ومن خلال القيم المشاهدة في الجدول يتبين أن جميع الأسئلة مناسبة وتقيس بنفس الاتجاه الذي يقيس به الاختبار. نستنتج من خلال عمليات تحكيم الاختبار وتجريبه على العينة الاستطلاعية أن مؤشرات الصدق والثبات والاتساق الداخلي للاختبار جميعها مناسبة، والاختبار صالح للتطبيق.

نتائج الدراسة:

تم اختبار جميع الطلاب المتقدمين لتخصصي الأنظمة والشريعة للعام الجامعي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ، وبعد مرور فصلين دراسيين تم الحصول على المعدلات التراكمية للطلاب

البالغ عددهم (٢٣٢) طالباً من خلال عمادة شؤون الطلاب مع بيانات الطالب الخاصة بنسبة الثانوية العامة ودرجة القدرات (قياس) ودرجة الطالب في اختبار كلية الشريعة، وكانت اللجنة المشرفة على اختبار القبول قد جمعت أوراق الطلاب التي فيها صورة عن كشف الدرجات في الثانوية العامة ومنه تم التعرف على نوع المدرسة (أهلية أو حكومية)، وكذلك فرع الدراسة الثانوية (علمي، أدبي، أو المعهد العلمي (الشرعي))، وتم تحليل البيانات باستخدام الحاسب (برنامج SPSS).

فلمعرفة أثر متغير نوع المدرسة (حكومية - خاصة) على المعدل التراكمي للطلاب الجامعي فقد تم تحليل البيانات باستخدام اختبار (ت) الإحصائي لحساب الفرق بين متوسطات المجموعتين المستقلتين والدلالة الإحصائية له حيث يوضح الجدول رقم (٣) نتائج هذا التحليل:

الجدول رقم (٣)
قيمة اختبار (ت) للفرق بين التعليم الحكومي والأهلي على المعدل التراكمي

| نوع التعليم | عدد المتقدمين | المتوسط الحسابي للمعدل التراكمي | قيمة اختبار (ت) | الدلالة الإحصائية |
|-------------|---------------|---------------------------------|-----------------|-------------------|
| حكومي | ٢٥٠ | ٢,٨٠ | ٥,١٢ | ٠,٠٠ |
| أهلي | ٨٣ | ٢,٣٠ | | |

يوضح الجدول رقم (٣) أن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية أقل من (٠,٠١) بين متوسط المعدلات التراكمية الجامعية للطلاب يعود لمتغير نوع التعليم (الحكومي أو الأهلي) لصالح التعليم الحكومي كون متوسط الطلاب من التعليم الحكومي أعلى من متوسط الطلاب في التعليم الأهلي. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة البناي وبلحاضي والخولي (٢٠١٠م) حيث بينت نتائج دراستهم أن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية بين متوسط المعدلات التراكمية الجامعية للطلاب يعود لمتغير نوع التعليم (الحكومي أو الأهلي).

وقد يعود السبب في هذا الفرق إلى أن الامتحانات في الثانوية العامة تكون من إعداد المدرسة نفسها وليست موحدة لجميع الطلاب وبالتالي فقد يؤثر على النتائج للطلبة عدة عوامل هامة منها: اختلاف صعوبة الأسئلة وقدرتها التمييزية، واختلاف طرق التصحيح، واختلاف أساليب التقويم من مدرسة لأخرى ومن مدرس لآخر، كما قد يؤثر العامل (المادي) الربحي للمدارس الخاصة على صعوبة الإجراءات ومنها الامتحانات، حيث قد تلجأ بعض المدارس الأهلية إلى التهاون في صعوبة الأسئلة أو إجراءات الامتحانات مما يؤدي إلى تضخم الدرجات للطلاب بغرض جذب الطلاب للالتحاق بها وتحقيق الربح على حساب الموضوعية ودقة النتائج. وهذا كله قد يؤدي إلى عدم توفر العدالة والموضوعية بين الطلاب في القطاعين الخاص والحكومي، والذي بدوره سينعكس على مستويات الخريجين من الثانوية العامة.

ولمعرفة أثر متغير فرع الثانوية العامة (علمي - أدبي - المعهد العلمي (الشرعي)) على المعدل التراكمي للطالب الجامعي تم حساب تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حيث يوضح الجدول رقم (٤) نتائج تحليل التباين:

الجدول رقم (٤)

نتائج تحليل التباين لمتغير فرع الثانوية العامة على المعدل التراكمي للطالب الجامعي

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة f | الدلالة الإحصائية |
|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|-------------------|
| بين المجموعات | ٧٤,٢٩ | ٢ | ٣٧,١٤٤ | ١٤٧,٦٠ | ٠,٠٠ |
| داخل المجموعات | ٨٣,٠٤ | ٣٣٠ | ٠,٢٥٢ | | |
| المجموع | ١٥٧,٣٣ | ٣٣٢ | | | |

يوضح الجدول رقم (٤) أن تحليل التباين لمتغير فرع الثانوية العامة كشف وجود فرق في متوسط المعدلات التراكمية الجامعية للطلاب يعزى للمتغير المستقل فرع الثانوية العامة (علمي، أدبي، المعهد العلمي (الشرعي)) وله دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١). ولهذا يلزم تحليل المقارنات البعدية لتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطات لمستويات المتغير الثلاثة، ويوضح الجدول رقم (٥) ورقم (٦) المتوسطات الحسابية لمستويات المتغير وتحليل (LSD) البعدي.

الجدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات المتغير فرع الثانوية العامة

| مستويات فرع الثانوية | العدد | المتوسط الحسابي للمعدل التراكمي | الانحراف المعياري |
|----------------------|-------|---------------------------------|-------------------|
| علمي | ٢٠٢ | ٤,٠٢ | ٠,٥٧ |
| أدبي | ٧٩ | ٣,٤٦ | ٠,٤١ |
| المعهد العلمي | ٥٢ | ٢,٧٣ | ٠,٢٢ |
| المجموع | ٣٣٣ | ٣,٦٩ | ٠,٦٨ |

يوضح الجدول رقم (٥) أن المتوسط الحسابي للفرع العلمي هو الأعلى وبلغ (٤,٠٢)، تلاه متوسط الفرع الأدبي (٣,٤٦)، بينما متوسط الفرع المعهد العلمي (الشرعي) هو الأدنى فبلغ (٢,٧٣) فقط. وقد يعود السبب في التباين الواضح بين المتوسطات الحسابية للمعدل التراكمي الذي يعزى لمتغير فرع الثانوية العامة إلى التباين في مستوى صعوبة كل فرع (العلمي - الأدبي - المعهد العلمي) والذي ينعكس على مستوى الطالب المتخرج من هذه الفروع، فالفرع العلمي يعد أصعب هذه الفروع حيث يشتمل على المواد العلمية كالرياضيات والفيزياء والكيمياء والأحياء وهذه المواد الأصعب من بين جميع مواد الثانوية العامة، وتتطلب طلاباً من ذوي التحصيل

المرتفع والقدرات العقلية العليا، على خلاف المواد الأخرى التي تعتمد على الحفظ والتذكر والعمليات العقلية الأولية في التخصصين الأدبي والمعهد العلمي (الشرعي). وبمقارنة ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية فيما يخص العلاقة بين المعدل التراكمي للطلاب وفرع الثانوية العامة فقد اتفقت مع نتائج دراسة الغامدي (٢٠٠٧م)، حيث كشفت النتائج عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح الفرع العلمي.

الجدول رقم (٦)

تحليل المقارنات البعدية (LSD) للفرق بين المتوسطات لمستويات متغير فرع الثانوية العامة

| الدلالة الإحصائية | الخطأ المعياري | متوسط الفرق | مستويات متغير فرع الثانوية العامة |
|-------------------|----------------|-------------|-----------------------------------|
| ٠,٠٠ | ٠,٠٦٦ | ٠,٥٥٦ | علمي أدبي |
| ٠,٠٠ | ٠,٠٧٨ | ١,٢٩٢ | علمي شرعي |
| ٠,٠٠ | ٠,٠٨٩ | ٠,٧٣٧ | أدبي شرعي |

يوضح الجدول رقم (٦) أن جميع الفروق بين متوسطات الطلاب في المعدل التراكمي الجامعي لها دلالة إحصائية بين المستويات الثلاثة للمتغير فرع الثانوية العامة (علمي، أدبي، المعهد العلمي (شرعي)). فعند مقارنة المتوسط للفرع العلمي مع المتوسط الحسابي للفرع الأدبي فإن الفرق دال إحصائياً لصالح الفرع العلمي كونه صاحب المتوسط الحسابي الأعلى، وعند مقارنة متوسط الفرع العلمي مع متوسط الفرع الشرعي فإن الفرق دال إحصائياً لصالح الفرع العلمي، وعند مقارنة المتوسط الحسابي للفرع الأدبي مع المتوسط للفرع الشرعي فإن الفرق دال إحصائياً لصالح الفرع الأدبي كونه صاحب المتوسط الأعلى. وتم حساب معاملات الارتباط بين المتغيرات الأربعة في الدراسة حيث يوضح الجدول رقم (٧) التالي مصفوفة معاملات الارتباط:

الجدول رقم (٧)

مصفوفة معاملات الارتباط بين المتغيرات

| المتغيرات | اختبار القبول لكلية الشريعة | اختبار القدرات (القياس) | معدل الثانوية العامة | المعدل التراكمي الجامعي |
|-----------------------------|-----------------------------|-------------------------|----------------------|-------------------------|
| اختبار القبول لكلية الشريعة | ١ | *٠,١٨٢ | ٠,٠١٧ | **٠,٣٥١ |
| اختبار القدرات (القياس) | | ١ | ٠,٠٢٨ | *٠,١٢٣ |
| معدل الثانوية العامة | | | ١ | ٠,٠٩٢ |
| المعدل التراكمي الجامعي | | | | ١ |

* دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥، ** دلالة عند مستوى أقل من ٠,٠١

يوضح الجدول رقم (٧) وجود علاقة ارتباطية بين اختبار القبول لكلية الشريعة والمعدل التراكمي الجامعي بلغت (٠,٣٥١) ولها دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يعطي مؤشرا حول قدرة هذا المعيار على التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للطلبة، كما يبين الجدول انخفاض قيمة معامل الارتباط بين اختبار القدرات (قياس) والمعدل التراكمي حيث بلغت (٠,١٢٢) مع أنها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، كما يبين الجدول رقم (٧) ضعف العلاقة الارتباطية بين معدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي فقد بلغت (٠,٠٩٢) وهي غير دالة إحصائياً. وفيما يتعلق بالعلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة فقد تبين وجود علاقة ارتباطية منخفضة بين اختبار القبول لكلية الشريعة واختبار القدرات (قياس) بلغت (٠,١٨٢) ولها دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، كما يبين كذلك ضعف العلاقة الارتباطية بين اختبار القبول ومعدل الثانوية العامة وبلغت (٠,٠١٧)، وهي غير دالة إحصائياً، وكذلك ضعف العلاقة الارتباطية بين اختبار القدرات ومعدل الثانوية العامة وبلغت (٠,٠٣٨)، وهي غير دالة إحصائياً.

ولعل الانخفاض العام لقيم معاملات الارتباط بين معايير القبول والمعدل التراكمي يعزى بشكل كبير إلى عدم تجانس عينة الدراسة، فبالنسبة لمعدل الثانوية العامة فهم من تخصصات مختلفة (علمي، أدبي، المعهد العلمي (الشرعي))، وكذلك الحال بالنسبة لاختبار القدرات (قياس) فهو متغير بحسب فرع الثانوية العامة فمنه مخصص للفرع العلمي وآخر للفرع الأدبي، وثالث للمعهد العلمي (الشرعي)، أما بالنسبة لاختبار القبول في كلية الشريعة فجميع أفراد العينة خضعوا لاختبار موحد في نفس الظروف (مكان واحد ووقت واحد) ومصحح الكترونياً، وبالتالي فمن المتوقع تحسن تجانس العينة على هذا المتغير وانعكس ذلك على قيمة معامل الارتباط بين درجات الطلاب على اختبار القبول والمعدل التراكمي للطلاب.

ولفحص افتراضات تحليل الانحدار تم اختبار مدى ملاءمة خط الانحدار للبيانات وإجراء تحليل تبين خط الانحدار والدلالة الإحصائية له كما يوضحه الجدول رقم (٨) التالي.

الجدول (٨)

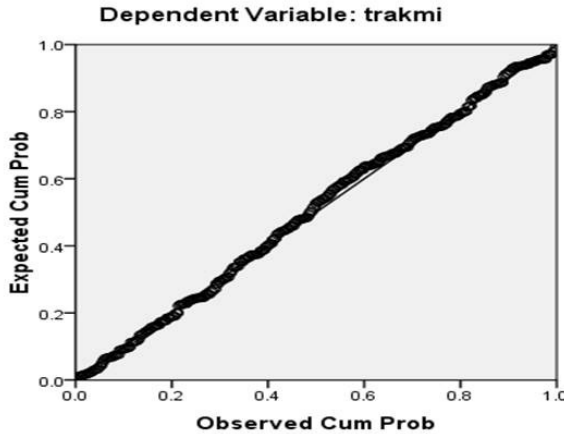
تحليل التباين للنموذج الانحداري والدلالة الإحصائية له*

| المتغيرات | النموذج | مجموع المربعات | متوسط المربعات | درجات الحرية | قيمة F | الدلالة الإحصائية |
|-----------------------------|----------|----------------|----------------|--------------|--------|-------------------|
| اختبار القبول لكلية الشريعة | الانحدار | ٦٥,٠٠٦ | ٦٥,٠٠٦ | ١ | ٢٣٧,٤١ | ٠,٠٠ |
| | البواقي | ٩٠,٦٢٢ | | ٣٣١ | | |
| | المجموع | ١٥٥,٦٢٨ | | ٣٣٢ | | |

* المتغيرات المتنبئة . اختبار القبول لكلية الشريعة، المتغير المتنبأ به. المعدل التراكمي الجامعي للطلاب.

يوضح الجدول رقم (٨) أن خط الانحدار ملائم للبيانات المعطاة للمتغير المستقل (اختبار قبول كلية الشريعة) وذلك لوجود دلالة إحصائية للنموذج الانحداري عند مستوى دلالة إحصائية أقل من (٠,٠١)، وهذا يدل على أن نموذج الانحدار خطي جيد أي له قوة تفسيرية جيدة.

ويوضح الشكل البياني رقم (١) أن البواقي تتجمع حول خط الانحدار وبالتالي فإنها تتوزع حسب التوزيع الطبيعي.



شكل رقم (١) توزيع البواقي

ولتحديد القيم التنبؤية لمعايير القبول في كلية الشريعة وترتيب تلك المعايير بناء على نسبة تأثيرها في المعدل التراكمي تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي (Step-Wise Multiple Linear Regression) حيث المتغير التابع هو المعدل التراكمي الجامعي للطالب والمتغيرات المستقلة هي: (درجة اختبار القبول لكلية الشريعة، ونسبة الثانوية العامة، ودرجة اختبار القدرات (قياس))، وقد أظهر التحليل أن قيمة معامل الارتباط R بين المتغير المستقل (المتنبئ) والمتغير التابع (المتنبأ به) بلغت (٠,٦٥) وهي قيمة موجبة ومرتفعة، وقيمة التباين المفسر R2 الذي فسره معيار القبول (اختبار القبول لكلية الشريعة) في المعدل التراكمي الجامعي للطالب بلغت (٠,٤٢) وهي كذلك قيمة مقبولة وتعد جيدة، وبلغ الخطأ المعياري في التقدير (٠,٥٢). وأن (اختبار القبول لكلية الشريعة) هو المتنبئ الوحيد الذي فسّر التباين في المعدل التراكمي الجامعي.

ويوضح الجدول رقم (٩) قيم معاملات الانحدار للمتنبئات (المتغيرات المستقلة) التي دخلت في التحليل والدلالة الإحصائية لها.

الجدول رقم (٩)
نموذج الانحدار الخطي المتدرج لمعايير القبول المضسرة للمعدل التراكمي
لطلاب الأنظمة والشريعة والدلالة الإحصائية لها a

| النموذج | معامل الانحدار B | الخطأ المعياري | قيمة اختبار T | الدلالة الإحصائية |
|-----------------------------|------------------|----------------|---------------|-------------------|
| Constant | ٠,٥٩٧ | ٠,٢٠٢ | ٢,٩٥ | ٠,٠٠٢ |
| اختبار القبول لكلية الشريعة | ٠,٠٤٨ | ٠,٠٠٢ | ١٥,٤١ | ٠,٠٠٠ |
| اختبار القدرات | ٠,٠٢٤- | | ٠,٤٣٣- | ٠,٦٦٦ |
| نسبة الثانوية العامة | ٠,٠٠٨ | | ٠,١٢٨ | ٠,٨٩٠ |

a: المتغير التابع (المتنبأ به) هو المعدل التراكمي الجامعي

يوضح الجدول رقم (٩) أن قيمة معامل ثبات الانحدار في معادلة الانحدار تساوي (٠,٥٩٧) ولها دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١). كما يوضح الجدول (٩) أن متغيراً مستقلاً واحداً فقط من بين المتغيرات المستقلة الثلاثة التي أدخلت في تحليل الانحدار وهو اختبار القبول لكلية الشريعة هو المتنبئ الوحيد الذي دخل معادلة الانحدار، علماً بأنه أثناء التحليل تم إدخال المتغيرات بثلاثة تراتيب مختلفة: مرة كان اختبار القبول لكلية الشريعة أولاً ثم نسبة الثانوية العامة ثم اختبار القدرات، ومرة تم إدخاله ثانياً ومرة ثالثاً؛ وفي كل مرة كان اختبار القبول لكلية الشريعة هو المتنبئ الوحيد الذي يدخل معادلة الانحدار، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار للمتنبئ الوحيد (اختبار القبول لكلية الشريعة) (٠,٠٤٨) وذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١). ومن هنا يمكن أن نستنتج أن نسبة الثانوية العامة واختبار القدرات لم يكن لهما أي تأثير ذو دلالة في تفسير المعدل التراكمي للطلاب في كلية الشريعة لأنهما لم يضيفا أي قيمة في معادلة الانحدار. وبالتالي يمكن كتابة معادلة الانحدار للتنبؤ بالمعدل التراكمي لطلاب كلية الشريعة الذي قبل بعد تطبيق اختبار القبول على النحو التالي:

$$ص = (٠,٥٩٧) + (س \times ٠,٠٤٨) \pm (الخطأ المعياري ٠,٢٠٢)$$

حيث: ص. تعبر عن المعدل التراكمي الجامعي لطلاب الأنظمة أو الشريعة في الكلية.

س: درجة الطالب المتنبؤ على اختبار القبول في كلية الشريعة.

وبمقارنة ما توصلت إليه الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة، نجد أنها تصب في اتجاه الدراسات (الصمادي، ووظا، وغرابية، ويونس (٢٠١٠)؛ وفريجات (٢٠٠٣)؛ والقوابع (٢٠٠٢)؛ وخزام (٢٠١١)؛ التي أكدت ضعف القدرة التنبؤية لامتحان الثانوية العامة بالمعدل التراكمي الجامعي، وأن معدل الثانوية العامة لا يصلح معياراً منفرداً لقبول

الطلبة والتنبؤ بتحصيلهم الأكاديمي فيها، كما أن الدراسة الحالية تختلف مع ما توصلت إليه الدراسات (البناي وبلحاضي والخولي (٢٠١٠)؛ والسيف (١٤٢٥) التي أظهرت نتائجها أن معدل الثانوية العامة متنبئ جيد بالتحصيل الجامعي. أما دراسة النجار (٢٠٠١) فقد أكدت نتائجها أن درجات اختبار القبول ومجموع الدرجات في الشهادة الثانوية العامة تعد أهم المتنبئات بالنجاح بصفة عامة.

وقد يعود السبب في ضعف القدرة التنبؤية لمعدل الثانوية العامة كما بينت نتائج الدراسة الحالية إلى اختلاف محتوى المواد ومستوياتها بين الثانوية العامة والمرحلة الجامعية وخاصة مقررات الأنظمة والشريعة، يضاف إلى ذلك اختلاف طرق التدريس وأساليب التقويم والامتحانات ودافعية الطالب والظروف المحيطة بكل من المدرسة والجامعة. وفيما يتعلق بسبب انخفاض القدرة التنبؤية لاختبار القدرات (قياس) هو اختلاف طبيعة الأهداف والقدرات التي يقيسها الاختبار والتي تختلف إلى حد ملحوظ بينها وبين طبيعة تخصصات كلية الشريعة والقدرات الخاصة بها.

وقد يرجع السبب في قوة القدرة التنبؤية لاختبار القبول لكلية الشريعة بالمعدل التراكمي للطلاب في أن الاختبار بُني بشكل خاص ليتناسب مع التخصصات الشرعية وقياس القدرات التي يتطلبها التخصص، وبالتالي فإن أداء الطلاب على الاختبار يتناسب طردياً مع أدائهم في التخصص وهذا التفسير يؤكد ارتفاع قيمة معامل الارتباط بين اختبار القبول والمعدل التراكمي والدلالة الإحصائية له. ولعل هناك سبب آخر أدى إلى قوة القدرة التنبؤية لاختبار القبول لكلية الشريعة بالمعدل التراكمي للطلاب يعزى للمقررات الدراسية التي درسها الطلاب في الفصلين الدراسيين فهي مقررات من المستوى الأول والثاني ومتطلبات التخصص وبعض المتطلبات العامة للجامعة والكلية وبالتالي فهي إلى حد ما تزود الطالب بمعارف ومهارات تعليمية هامة، كذلك فإن طبيعة المرحلة الجامعية وخاصة لدى كلية الشريعة تتصف بالجدية وتقل الطالب إلى مرحلة مختلفة كثيراً عن مرحلة التعليم الثانوي والتعليم المدرسي بشكل عام، فيبدأ الطالب الاعتماد على نفسه بشكل أكبر، ويطور من قدرته على حل المشكلات التي تواجهه وخاصة التعليمية منها، عدا عن بعض القدرات والأساليب الإبداعية التي يكتسبها من خلال تنوع أساليب التعليم والأنشطة الطلابية المنظمة، فكل هذه العوامل قد تكون أثرت إلى حد ما على قوة القدرة التنبؤية لاختبار القبول.

التوصيات:

- من خلال تحليل نتائج الدراسة لمعاملات الارتباط ومربعات معاملات الارتباط وتفسير التباين في المعدل التراكمي، والأشكال البيانية السابقة، تتضح أهمية اختبار القبول الذي تعده كلية الشريعة والدراسات الإسلامية كأهم معيار للقبول في الكلية. حيث تبين أن له قدرة عالية على التنبؤ بالمعدل التراكمي للطلاب ولذلك توصي الدراسة بما يلي:
- ١- ضرورة الاستمرار في اعتماد اختبار القبول الذي تعده كلية الشريعة كأحد معايير القبول الهامة لقبول الطلاب في تخصصي الأنظمة والشريعة.
 - ٢- إدخال نسبة إسهام درجة الطالب في اختبار القبول في النسبة المكافئة مع المعيارين الآخرين (نسبة الثانوية العامة، واختبار القدرات).
 - ٣- إعطاء اختبار القبول لكلية الشريعة مزيداً من الاهتمام والتطوير والمراجعة الدورية المستمرة.
 - ٤- إجراء مزيداً من الدراسات على القدرة التنبؤية لمعايير القبول بالمعدل التراكمي للطلاب لمختلف الكليات في جامعة القصيم.
 - ٥- إجراء دراسة مستقبلية مماثلة للدراسة الحالية على معايير القبول في كلية الشريعة بعد تخرج الطلاب الذين قبلوا بعد اختبار القبول لكلية الشريعة مع إدخال متغير مستوى الطالب الأكاديمي كمتغير مستقل جديد.

المراجع:

- البناي، نصره رضا؛ بلعاضي، وفاء محمد؛ والخولي، محمد أحمد (٢٠١٠). القيمة التنبؤية لمعايير القبول المستخدمة بجامعة قطر وعلاقتها بالمعدل التراكمي الجامعي. دراسة منشورة رقم ٢٢٢. قطر: جامعة قطر، مركز البحوث التربوية.
- خزام، عهد (٢٠١١). آليات القبول ودورها في تحيد الكفاءة العلمية للطلاب الجامعي. دراسة مقدمة للمؤتمر الحادي والثلاثين للمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية في رحاب جامعة الحصن بأبوظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة ٤-٧/٤/٢٠١١.
- السيف، أمل بنت عبد الله (١٤٢٥هـ). القيمة التنبؤية لمعايير القبول في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الشهري، عبد الله حاسن (٢٠١١). القيمة التنبؤية لمعايير القبول المستخدمة في جامعة الطائف. دراسة مقدمة للمؤتمر الحادي والثلاثين للمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية في رحاب جامعة الحصن بأبوظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة ٤-٧/٤/٢٠١١.

الصمادي، يحيى؛ ووظا، حيدر؛ غرايبة، عايش؛ واليونس، يونس (٢٠١٠). معدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي الجامعي بصفتها متبئتين بمستوى تحصيل طلبة الجامعات الأردنية في امتحان الكفاءة الجامعية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. ١٦(٢)، ١٤٧-١٦٠.

عسيري، علي سعيد ومحمد سعيد عسيري (١٤١٧هـ) الدلالة العلمية لمعايير القبول في المرحلة الجامعية. حوئية كلية التربية . جامعة قطر، (١٣)، ٣٦٣-٤٠٢.

عطية، نعيم (١٤٢٣هـ). امتحانات القبول في جامعة الملك فهد للبترول. بحث مقدم للقاء السنوي العاشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، القياس والتقويم التربوي والنفسي، ٢-٥/٢/١٤٢٣هـ.

علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٧). القياس والتقويم التربوي والنفسي (ط٥). القاهرة: دار الفكر العربي.

العمر، عبد العزيز بن سعود (١٤٢٢هـ). القدرة التنبؤية لبعض معايير القبول في كليات المعلمين. دراسة منشورة مركز بحوث كلية التربية في جامعة الملك سعود، ١١٨، ١-٥١.

الغامدي، محمد عبدالرحمن علي (٢٠٠٧). القيمة التنبؤية لاختبار القدرات العامة ومعدل الثانوية كمعايير قبول للطلاب في جامعة أم القرى. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

فريجات، أيمن (٢٠٠٢). مقارنة القدرة التنبؤية لامتحان شهادة الثانوية العامة بين الجامعات الحكومية والخاصة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

النجار، عبد الله عمر (٢٠٠١). القيمة التنبؤية لمعايير القبول بجامعة الملك فيصل بالإحساء. المجلة التربوية. ١٥(٩٥)، ٢١٩-٢٦٥.

Krick, R; Howard, R. and Doug Woodoid, P. H. (1997). *Graduation rates: do students' academic program choices make a difference?*. (ERIC No: ED 417677). Paper presented at the annual forum of the Association for institutional Research, Orlando.

Lonnie, S. K, (2000). Private / Public School Choice and Student Performance. ERIC No: EJ 609656. *Education Economics*, 8(2), 84-169

Scogin, J.M. (2007). *Prediction first year academic success of the student- athlete population at the University of Missouri. Ph.D. dissertation. University of Missouri – Columbia. United States Missouri*. Retrieved December 22, 2008, from Dissertations and theses: Full text database. (Publication No. AAT3322740).